



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

تفعيل سياسات الاستقرار الاقتصادي كأساس لنمو اقتصادي في مصر

"دراسة كمية تحليلية مقارنة باستخدام البرمجة المالية"

Activating Economic's Stability Policies As A Basis For Economic Growth In Egypt

"A Comparative, Quantitative, Analytical Study Using
Financial Programming"

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في الاقتصاد

إعداد

شريف فهمي محمد شبانة

تحت إشراف

أ.د / **يمن الحماقي**

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

د. **إيمان هاشم**

أستاذ مساعد الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٦



جامعة عين شمس
كلية التجارة

تفعيل سياسات الاستقرار الاقتصادي كأساس لنمو الاقتصاد في مصر

"دراسة كمية تحليلية مقارنة باستخدام البرمجة المالية"

اسر الطالب: شريف فهمي محمد شبانة

الدرجة العلمية: دكتوراه

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٦



جامعة عين شمس
كلية التجارة

شكر وتقدير

أشكر السادة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١. أ.د/ **يمن الحماقي** - أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد السابق بكلية

التجارة بجامعة عين شمس.

٢. أ.د/ **إيمان هاشم** - أستاذ الاقتصاد المساعد بالكلية.

٣. أ.د/ **أحمد مندور** - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس.

٤. أ.د/ **مصطفى أحمد مصطفى** - أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي.

رسالة دكتوراه
مقدمة من الباحث
شريف فهمي محمد شبانتر
تفعيل سياسات الاستقرار الاقتصادي كأساس للنمو
الاقتصادي في مصر
"دراسة كمية تحليلية مقارنة باستخدام البرمجة المالية"

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١. أ.د/ يمن الحماقي (مشرف ورئيس)
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد السابق - كلية التجارة بجامعة عين شمس
٢. أ.د/ إيمان هاشم (مشرف ثان)
أستاذ الاقتصاد (المساعد) - كلية التجارة بجامعة عين شمس.
٣. أ.د/ أحمد مندور (عضواً)
أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة بجامعة عين شمس.
٤. أ.د/ مصطفى أحمد مصطفى (عضواً)
أستاذ الاقتصاد - معهد التخطيط القومي.

تاريخ البحث: / / ٢٠١٦

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

بتاريخ: / / ٢٠١٦

بتاريخ: / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأسجد له شكراً وعرفاناً فما توفيقى إلا به على ما منحنى من صبر ومثابرة على اعداد هذه الرسالة، كما أتقدم بخالص شكرى وعرفانى بالجميل وأعمق تقديرى لأستاذتى ومعلمتى الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ يمن الحماقى**، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد السابق بكلية التجارة بجامعة عين شمس على ما بذلته معى من جهد وما كرسته لى من وقت ثمين فى الإشراف على هذه الرسالة لتكون مرجعاً لكل باحث اقتصادى فى هذا التخصص. فقد كانت لملاحظاتها السديدة، وإرشاداتها المثمرة وآرائها البناءة وعلمها الفياض ومعونتها الصادقة عظيم الأثر فى اتمام هذه الرسالة على هذا النحو فلها منى أسمى آيات التقدير والشكر والعرفان بالجميل.

كما يطيب لى أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير **للأستاذة الدكتورة/ إيمان هاشم**، أستاذ الاقتصاد المساعد بالكلية، لقبولها الاشراف على الرسالة كمشرف ثانى، وعلى ما أبدته من روح التعاون الصادق، وتوجيهاتها السديدة لإتمام هذا العمل.

كما انقدم بخالص شكرى وتقديرى واحترامى لأعضاء لجنة المناقشة، **الأستاذ الدكتور/ أحمد مندور** أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس، **والأستاذ الدكتور/ مصطفى أحمد مصطفى**، أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي، لتفضلهما بالموافقة على مناقشة الرسالة والحكم عليها بما يضى على هذه الرسالة ثراءً وعمقاً.

وفى الأخير أتوجه بشكر واجب إلى **أبى وأمى الأعمراء، وزوجتى وأولادى الأحباء** على تحملهم معى عناء إتمام هذا العمل، وتضحياتهم المقدرة، وأدعو الله أن نكون دائماً يد العون لبعضنا البعض ويجعلنا أسباب لبعضنا لمزيد من النجاح والتفوق.

وفى النهاية أشهد الله أنى إذا وفقت فيفضل من الله وتوفيقه، وإن قصرت فالكمال لله وحده، وحسبى أنى اجتهدت، وأدعو الله أن تكون تلك الرسالة علماً ينتفع به لكل باحث أو طالب علم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

الباحث

إهداء

إلى أبي وأمي الأعزاء

إلى زوجتي وأولادي الأحباء

ولكل من مد يد العون لي

حبا وعرفانا وتقديرا

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
١	الفصل الأول: سياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر بين النظرية والتطبيق
٢	المبحث الأول: خلفية نظرية لسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر الاقتصادي.
٢٧	المبحث الثاني: الإطار النظري الأصولي وغير الأصولي لسياسيات وبرامج الإصلاح والاستقرار الاقتصادي.
٦٣	المبحث الثالث: المزج بين السياسات الاقتصادية من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي.
٩٥	الفصل الثاني: البرمجة المالية كأداة لتصميم برنامج مالي متوازن
٩٦	المبحث الأول: البرمجة المالية كإطار عام لتحليل وتصميم السياسات الاقتصادية الكلية
١٢٣	المبحث الثاني: أهم الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد المصري في إطار تحليل البرمجة المالية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٤
١٧٧	الفصل الثالث: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري وسيناريوهات مستقبل الاقتصاد خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠
١٧٨	المبحث الأول: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠
٢١٧	المبحث الثاني: سيناريوهات الاقتصاد المصري في الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠
٢٤١	الفصل الرابع: البعد المؤسسي في عملية صنع القرار الاقتصادي باستخدام البرمجة المالية في مصر
٢٤٢	المبحث الأول: آلية صنع السياسات العامة والبعد المؤسسي لها مع التطبيق على مصر
٢٥٣	المبحث الثاني: مقترح رؤية مؤسسية لتطبيق البرمجة المالية في مصر

فهرس الدراسة

الصفحة	العنوان
أ	المقدمة
ب	مشكلة الدراسة
ج	أهداف الدراسة
د	فروض الدراسة
د	أهمية الدراسة
هـ	منهج الدراسة
١	الفصل الأول: سياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر بين النظرية والتطبيق
٢	المبحث الأول: خلفية نظرية لسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر الاقتصادي
٣	أولاً: المدرسة التقليدية (المدرسة الكلاسيكية)
٦	ثانياً: المدرسة الكينزية
١٤	ثالثاً: المدرسة النقدية وسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي
١٧	رابعاً: المدرسة النيوكلاسيكية وسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي
١٩	خامساً: المدرسة النيوكينزية وما بعد الكينزية
٢٤	سادساً: مدرسة جانب العرض
٢٥	سابعاً: المدرسة الهيكلية
٢٧	المبحث الثاني: الإطار النظري التقليدي وغير التقليدي لسياسات وبرامج الإصلاح والاستقرار الاقتصادي.
٣٠	أولاً: سياسات وبرامج الإصلاح والاستقرار الاقتصادي وفقاً للسياسات التقليدية
٣١	١. التثبيت الاقتصادي (سياسات إدارة جانب الطلب)
٣٣	٢. برامج التكيف الهيكلي
٣٤	٣. أهم أهداف برامج التثبيت والتكيف الاقتصادي

الصفحة	العنوان
٣٩	٤. مسح نظري لأهم الأدبيات التي استعرضت تجارب الدول في إطار انتهاج سياسات وبرامج التكيف الهيكلي لصندوق النقد الدولي
٥٤	ثانياً: السياسات غير التقليدية
٥٦	١. تجربة أمريكا اللاتينية في مجال الإصلاح والاستقرار الاقتصادي
٥٧	٢. أهم المشكلات في البرامج والسياسات التقليدية
٥٩	٣. القصور الذاتي للتضخم وجمود التضخم وسياسات الدخل
٦٠	٤. منهج التدرج مقابل الصدمة في اتخاذ السياسات والبرامج الإصلاحية
٦٠	٥. أهم المراحل الإصلاحية في إطار برامج الاستقرار الاقتصادي غير التقليدية
٦١	٦. أهم النتائج التي ترتبت على البرامج والسياسات غير التقليدية
٦٣	المبحث الثالث: المزج بين السياسات الاقتصادية من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي
٦٣	١. وجهة النظر الكلاسيكية (التقليدية) في نجاح التجربة الآسيوية
٦٤	٢. وجهة نظر الإصلاحيين في نجاح التجربة الآسيوية
٦٤	٣. وجهة نظر أنصار السوق
٦٦	٤. النمو الوظيفي كإطار لتفسير النمو في دول شرق آسيا
٩٥	الفصل الثاني: البرمجة المالية كأداة لتصميم برنامج مالي متوازن
٩٦	المبحث الأول: البرمجة المالية كإطار عام لتحليل وتصميم السياسات الاقتصادية الكلية
٩٦	أولاً: طبيعة البرمجة المالية
٩٩	ثانياً: الأساليب الفنية في إعداد البرامج المالية
١٠٠	ثالثاً: الإطار النظري لسياسات الاستقرار الاقتصادي باستخدام البرمجة المالية
١١٣	رابعاً: تحليل تطورات الوضع الاقتصادي المصري خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١
١٢٣	المبحث الثاني: أهم الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد المصري في إطار تحليل البرمجة المالية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٤
١٢٣	أولاً: قطاع الموازنة العامة

الصفحة	العنوان
١٢٩	ثانياً: القطاع الخارجي
١٣٥	ثالثاً: الجانب النقدي
١٤٧	رابعاً: الاقتصاد الحقيقي
١٥٢	خامساً: الركود التضخمي كأحد الاختلالات الاقتصادية الراهنة في الاقتصاد المصري
١٥٥	سادساً: أهم الاختلالات المؤسسية في الاقتصاد المصري
١٧٧	الفصل الثالث: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري وسيناريوهات مستقبل الاقتصاد خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٦
١٧٨	المبحث الأول: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٦
١٧٨	أولاً: بناء نموذج الاقتصاد الحقيقي (حسابات الدخل والناتج)
١٨٦	ثانياً: بناء نموذج مالية الحكومة
١٨٨	ثالثاً: بناء نموذج ميزان المدفوعات
١٩٠	رابعاً: تحليل سعر صرف الجنيه المصري والتضخم والتنبؤ بهما
٢١١	خامساً: التنبؤ بالمسح النقدي
٢١٧	المبحث الثاني: بناء برنامج مالي للاقتصاد المصري باستخدام البرمجة المالية والسيناريوهات المستقبلية له في الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٦
٢١٨	أولاً: مقترح برنامج مالي للاقتصاد المصري باستخدام البرمجة المالية
٢٢١	ثانياً: مقترح لحزمة من البرامج والسياسات الرامية نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مصر
٢٢٦	ثالثاً: أهم مقومات نجاح البرنامج المالي المقترح
٢٢٦	رابعاً: تحليل بيان الحكومة "نعم نستطيع" ومقارنته بالبرنامج المالي المقترح
٢٣٢	خامساً: تحليل البيان المالي التمهيدي لمشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧ باستخدام البرمجة المالية
٢٣٣	سادساً: نبذة عن الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي ٢٠١٦

الصفحة	العنوان
٢٤١	الفصل الرابع: البعد المؤسسي في عملية صنع القرار الاقتصادي باستخدام البرمجة المالية في مصر
٢٤٢	المبحث الأول: آلية صنع السياسات العامة والبعد المؤسسي لها مع التطبيق على مصر
٢٤٤	أولاً: أهم الخطوات التي تمر بها عملية اتخاذ القرار.
٢٤٥	ثانياً: الدور المؤسسي في صنع السياسة العامة.
٢٤٩	ثالثاً: البعد المؤسسي في التنمية ووضع السياسات الاقتصادية.
٢٤٩	١. البعد المؤسسي للاتجاه الوظيفي للنمو.
٢٥٠	٢. أهم أسس ومحاور البعد المؤسسي.
٢٥٣	المبحث الثاني: مقترح رؤية مؤسسية لتطبيق البرمجة المالية في مصر
٢٥٣	أولاً: أهمية تدفق المعلومات والبيانات كأحد متطلبات تطبيق البرمجة المالية
٢٦٠	ثانياً: مقترح لهيكل عمل الوحدة المقترحة لتطبيق البرمجة المالية
٢٦٧	الخاتمة: النتائج ومقترحات الدراسة
٢٦٧	أولاً: النتائج
٢٧٠	ثانياً: المقترحات
٢٧٣	قائمة المراجع
٢٨١	الملاحق
--	الملخص باللغة العربية
--	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول والأشكال

أولاً: الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١١	أهم السياسات التي اتخذتها الدول لإستعادة الاستقرار الاقتصادي في مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية	١
١٩	مقارنة بين أهم آراء وأفكار كل من النيوكلاسيك والكينزيون	٢
٢٢	أهم الاختلافات ما بين المدرستين النقدية وما بعد الكينزية	٣
٤٢	أهم مؤشرات ومعايير تحقيق الاستقرار الاقتصادي	٤
٤٥	تقييم نتائج برامج الصندوق باتباع منهج قبل وبعد تطبيق برامج الصندوق The Before/ After Approach	٥
٤٦	أهم المداخل في دراسة وتقييم أثر برامج الإصلاح الاقتصادي لصندوق النقد الدولي على النمو الاقتصادي	٦
٤٧	تقييم نتائج برامج الصندوق باتباع منهج مقارنة نتائج الدول التي اتبعت وتلك التي لم تتبع برامج الصندوق	٧
٥٣	مدى تحسن أو تدهور عدد من المؤشرات الاقتصادية قبل وبعد اتباع برامج الصندوق	٨
٨٩	قياس التدخل الحكومي في عدد من دول شرق آسيا	٩
١٠١	نموذج لأهم المتطابقات المستخدمة في التحليل الاقتصادي قصير الأجل باستخدام البرمجة المالية	١٠
١٢٨	ملخص العمليات المالية لقطاع الموازنة العامة للدولة	١١
١٢٩	ملخص العمليات الموحدة للحكومة العامة	١٢
١٣١	أهم مؤشرات ميزان المدفوعات لمصر في الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٣/٢٠١٤	١٣
١٣٦	قرارات السياسة النقدية خلال العام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤	١٤

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٤٢	صافي الدين المحلي الحكومي	١٥
١٤٦	أهم مؤشرات الدين الخارجي	١٦
١٤٦	أهم مؤشرات الدين الخارجي لعدد من المجموعات الاقليمية	١٧
١٤٩	معدلات النمو الحقيقية لقطاعات النشاط الاقتصادي ومساهمتها في معدل النمو للناتج المحلي الاجمالي (بتكلفة عوامل الانتاج)	١٨
١٥٠	معدلات النمو لبنود جانب الطلب ومساهمتها في معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق	١٩
١٦٣	تطور تصنيف مصر عالمياً حسب تقرير ممارسة أنشطة الأعمال في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠
١٦٩	أهم المؤشرات الفرعية الخاصة بمؤشر تنافسية المؤسسات والحوكمة الرشيدة	٢١
١٧٩	تنبؤات البرنامج المالي للناتج المحلي الإجمالي لمصر خلال الفترة ٢٠١١/٢٠١٢ - ٢٠١٩/٢٠٢٠ (القيمة بالمليار جنيه)	٢٢
١٨٢	التنبؤات الخاصة بالناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للاقتصاد المصري خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠	٢٣
١٨٤	التنبؤات الخاصة بالناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية (القيمة بالمليار جنيه)	٢٤
١٨٧	أوعية بديلة مقترحة للإيرادات الضريبية	٢٥
١٩٢	حساب سعر الصرف الحقيقي للجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي	٢٦
١٩٤	الأوزان الترجيحية للواردات والصادرات والتجارة لمصر ٢٠١٦	٢٧
١٩٥	أسعار الصرف الاسمية، ٢٠١٠-٢٠١٦	٢٨
١٩٦	أسعار الصرف الاسمية، ٢٠١٠-٢٠١٦ (عملة أجنبية لكل واحد جنيه مصري)	٢٩

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٩٧	أسعار الصرف الاسمية، ٢٠١٠-٢٠١٦ (جنيه مصري/ واحد عملة أجنبية؛ متوسط الفترة R)	٣٠
٢٠٦	النتبؤات الخاصة بسعر صرف الجنيه المصري حسب طريقة تعادل القوى الشرائية	٣١
٢٠٨	النتبؤات الخاصة بسعر صرف الجنيه المصري حسب طريقة تعادل أسعار الفائدة	٣٢
٢١٠	النتبؤات بسعر صرف الجنيه المصري حسب النماذج السلوكية	٣٣
٢١٩	ملخص برنامج مالي مقترح للسيناريو الأساسي للاقتصاد المصري ٢٠١٦-٢٠٢٠ باستخدام البرمجة المالية	٣٤
٢٢٢	حزمة مقترحة من السياسات والبرامج التي تهدف إلى استعادة الاستقرار الاقتصادي في مصر	٣٥
٢٢٩	أهم الأهداف الكمية لبرنامج عمل الحكومة المصرية خلال الفترة ٢٠١٦/٢٠١٧-٢٠١٩/٢٠٢٠	٣٦
٢٣٣	أهم الأهداف الكمية لمشروع موازنة الدولة ٢٠١٦/٢٠١٧	٣٧
٢٣٥	أهم السياسات والبرامج المقترحة من صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد المصري	٣٨